

بحار الأنوار

[378] اﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ: ﻓﻬﻞ ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﺃﻧﺰﻝ ﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻓﻴﻪ ﺁﻳﻪ ﺍﻟﺘﻄﻬﻴﺮ ﺣﻴﺚ ﻳﻘﻮﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ: [ﺇﻧﻤﺎ ﻳﺮﻳﺪ ﺍﻟﻲ ﻟﻴﺰﻫﺐ ﻋﻨﻜﻢ ﺍﻟﺮﺟﺲ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﻭﻳﻄﻬﺮﻛﻢ ﺗﻄﻬﻴﺮﺍ] (1)، ﻏﻴﺮﻯ ﻭﻏﻴﺮ ﺯﻭﺟﺘﻲ ﻭﺍﺑﻨﻲ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ: ﻓﻬﻞ ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﻗﺎﻝ ﻟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ: ﺃﻧﺎ ﺳﻴﺪ ﻭﻟﺪ ﺁﺩﻡ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻭﻋﻠﻲ ﺳﻴﺪ ﺍﻟﻌﺮﺏ، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ: ﻓﻬﻞ (2) ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﻗﺎﻝ ﻟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ: ﻣﺎ ﺳﺄﻟﺖ ﺍﻟﻲ ﻋﺰﻭﺟﻞ ﻟﻲ ﺷﻴﺌﺎ ﺇﻻ ﺳﺄﻟﺖ ﻟﻚ ﻣﺜﻠﻪ، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ (3) ﻓﻬﻞ ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﻛﺎﻥ ﺻﺎﺣﺐ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻮﺍﻃﻦ ﻛﻠﻬﺎ، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ (4): ﻓﻬﻞ ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﻧﺎﻭﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻗﺒﺰﻩ ﻣﻦ ﺗﺮﺍﺏ ﺗﺤﺖ ﻗﺪﻣﻴﻪ ﻓﺮﻣﻰ ﺑﻬﺎ ﻓﻲ ﻭﺟﻮﻩ ﺍﻟﻜﻔﺎﺭ ﻓﺎﻧﻬﺰﻣﻮﺍ، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ: ﻓﻬﻞ ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﻗﺾ ﺩﻳﻦ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻭﺃﻧﺠﺰ ﻋﺪﺍﺗﻪ، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ: ﻓﻬﻞ ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﺍﺷﺘﺎﻗﺖ ﺍﻟﻤﻼﺋﻜﻪ ﺇﻟﻰ ﺭﻭﺋﻴﺘﻪ ﻓﺎﺳﺘﺄﺩﻧﺖ ﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻓﻲ ﺯﻳﺎﺭﺗﻪ، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. ﻗﺎﻝ: ﻓﻬﻞ ﻓﻴﻜﻢ ﺃﺣﺪ ﻭﺭﺙ ﺳﻼﺥ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻭﺃﺩﺍﺗﻪ (5)، ﻏﻴﺮﻯ ؟ !. ﻗﺎﻟﻮﺍ: ﻻ. _____ (1) ﺍﻻﺣﺰﺍﺏ: 33. (2) ﻻ ﺗﻮﺟﺪ: ﻓﻬﻞ، ﻓﻲ (س). (3) ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﻨﺎﺷﺪﻩ ﺟﺎﺀﺕ ﻓﻲ ﺇﺭﺷﺎﺩ ﺍﻟﻘﻠﻮﺏ ﺑﻌﺪ ﻣﻨﺎﺷﺪﻩ ﺍﻻﺼﻄﺠﺎﻊ ﻓﻲ ﻟﺤﺎﻑ ﻭﺍﺣﺪ. (4) ﻭﻗﻌﺖ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﻨﺎﺷﺪﻩ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻤﻨﺎﺷﺪﻩ ﺍﻟﺘﺎﻟﻴﻪ. (5) ﻓﻲ ﺇﺭﺷﺎﺩ ﺍﻟﻘﻠﻮﺏ: ﻭﺩﻭﺍﺑﻪ.
